الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. مفهوم اللغة العربية

١. تعريف اللغة

اللغة أصلها لغوة على وزن فعلة، فحذفت واوها و جمعت على لغات و لغون، و منها الفعل لغا أى تكلم. وقد جاء في الحديث الشريف: من قال لصاحبه و الإمام يخطب يوم الجمعة: صه فقد لغا. واللغو: النطق. يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها.[١]

فمن أبسط تعريفاتها أنها "الألفاظ الدالة على المعانى"، سواء أكانت هذه الألفاظ أصواتا منطوقة، أو حروفا مكتوبة. و من تعريفاتها أيضا ما جاء في الخصائص لابن جنى "اللغة أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم"، و الحق أن هذا تعريف دقيق إلى حد بعيد، إذ يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة، فهو يؤكد الطبيعة الصوتية للغة، كما يذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير و نقل الفكر، و يشير أيضا إلى أنها تستخدم في مجتمع؛ فلكل قوم لغتهم.[٢]

و يرى الباحث في هذا الكتاب في تعريف اللغة الآخر "نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة تستخدمه جماعة معينة من الناس بهدف الاتصال و تحقيق التعاون فيما بينهم". نظام (*sistem*) تخضع له في توزيع أصواتها، و قواعد تحكم

---

[١] حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية*، (رياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ٥٥

[٢] نفس المرجع، ص. ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بناء كلماتها و جملها، و من ثم لا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام.[٣]

و يمكن تقديم تعريفات عديدة للغة الآخر:

أ. اللغة نظام اتصال بين طرفين.

ب. اللغة نظام لتبادل المشاعر و الأفكار بين الناس.

ج. اللغة وسيلة للتعبير عن الحاجات و الآراء و الحقائق بين الناس.

د. اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تيتخدم لتبادل الأفكار و المشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.[٤]

٢. أنواع اللغة

ذكرنا أن اللغة أساسا صوتية، أي هي كلام بالدرجة الأولى. و مما يعزز صوتية اللغة ما يلي:

أ. تاريخيا تكلم الإنسان مئات أو آلاف السنين قبل أن ظهرت الأنظمة الكتابية. لقد كان هناك كلام و لم تكن هناك كتابة على مدى قرون عديدة.

ب. كل منا يتكلم اللغة لمدة خمس سنوات أو ست قبل أن يذهب إلى المدرسة حيث يتعلم كتابة اللغة.

---

[٣] نفس المرجع، ص. ٥٥

[٤] محمد علي الخلي، *مدخل إلى علم اللغة*، (الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع، ١٩٩٣)، ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. ملايين الأميين من الناس في كل مكان في الماضي و الحاضر يتكلمون لغتهم و لا يعرفون كتابتها و لا قراءتها.

د. حتى الذين يعرفون كتابة اللغة لا يمارسون الكتابة إلّا بنسبة بسيطة إذا قورنت ساعات كتابتهم بساعات كلامهم.

جميع ما سبق يعزز القول بصوتية اللغة. و رغم ذلك، فإنه من الممكن أن نفرز بعض الأنواع اللغوية:

أ. اللغة المكتوبة: و هي طريقة لتدوين اللغة الصوتية (أي الكلام).

ب. اللغة المصاحبة: و هي حراكات بعض أعضاء الجسم التي تصاحب الكلام و قد تحل محله أحيانا. المثال حركات اليدين و الأصابع و العينين و الرأس.

ج. اللغة الصامتة: و هي بالطبع تقع خارج نطاق علم اللغة. و لكنها تدخل في مجال دراسة نظام الاتصال.[٥]

٣. وظائف اللغة

إن وظائف اللغة تشمل حياتنا كلها:

أ. باللغة ننقل ألأفكار و المعلومات و الحقائق و العلوم من عصر إلى عصر و من مكان إلى مكان و من جيل إلى جيل و من شعب إلى شعب.

ب. باللغة نكتب الكتب و القصص و المسراحيات و الشعر و النثر.

ج. باللغة ننقل مشاعرنا إلى الآخرين.

د. باللغة ندعو إلى المعروف و ننهى عن المنكر.

---

[٥] نفس المرجع، ص. ١٣-١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. باللغة نعبر عن حاجاتنا و نطالب بحقوقنا و نعبر عن آرائنا و موافقتنا أو اعتراضنا.

و. باللغة نغني و بها نعد.

وباختصار اللغة هي الحياة.[٦]

٤. تعريف اللغة العربية

اللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز في الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها. و هي متفرعة إلى: القواعد النحوية، و الصرفية، ز البلاغة، و الإملائية، و الخط، و التعبير الشفهي و الكتابي، و القراءة، و المحفوظات و النصوص الأدبية.[٧]

٥. أهمية اللغة العربية

إذا ننظر إلى أهمية اللغة العربية فنرجع إلى مجموعة من الأسباب و العوامل الآتية:

أ. العامل الديني: إن اللغة العربية لغة الإسلام و المسلمين في جميع بقاع الدنيا، و لغة كتابه المبين، بها يؤدي المسلمون صلاتهم، و يتلون كتاب ربهم، و أحاديث نبيهم، و يلبون في حجهم، و يتضرعون في دعائهم.[٨] اللغة العربية

---

[٦] نفس المرجع، ص. ١٥

[٧] حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية الأساليب و الإجراءات*، (مكة: مكتب إحياء التراث الإسلامي، ١٩١٤)، ١١

[٨] حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية*، (رياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ٨٧-٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. و هي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر و النواهي و الأحكام الشرعية. اللغة العربية كلغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. و لذلك فإن العربية مرتبط بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم. و اللغة العربية هي لغة حديث الرسول الكريم أيضا. و كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.[٩]

ب. العامل الحضاري: اللغة العربية هي الوعاء الذي يجمع تراث العرب الفكري و الحضاري، فهي لغة البلاغة و الفصاحة، ولأثرها الحضاري جاء القرآن معجزا في لغته.

ج. العامل البياني: و للعربية في ميدان الإفصاح و البيان القدح المعلى و اليد الطولى، فقد حباها الله بسمات قل أن توجد في سواها، سواء من حيث المفردات أو التراكيب، أو من حيث القدرة على التعبير عن المعاني واستيفائها.

د. العامل قومي: إن بين اللغة العربية و بين الوجود العربي تلازما واضحا في الماضي و الحاضر و المستقبل.[١٠]

---

[٩] محمد علي الخلي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (رياض: مملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ١٩-٢٠

[١٠] حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية*، (رياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ٨٧-٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. خصائص اللغة العربية

تتميز اللغة العربية بعدد من الخصائص، نشير إلى أهمها في النقاط التالية:

أ. **الاشتقاق**: و يقصد به في اللغة العربية توليد لبعض الألفاظ من بعض، و الرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها، و يوحى بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحى بمعناها الخاص الجديد.

ب. **الإعراب**: الإعراب هو ضبط أواخر الكلمات طبقا لموقعها من الجملة وفقا لقواعد مقررة. فالإعراب بهذا المعنى يمثل القواعد التي تنظم بناء الجملة العربية، و تحدد وظائف الكلمات فيها، و تساعد على دقة الفهم بضبط أواخر الكلمات.[١١]

ج. **لغة تصريف**: و في العربية قد يتغير حرف بحرف آخر كان يترتب عليه الثقل. فكلمة "ميزان" كان حقها أن تكون "موزان" فتغيرت و صارت "ميزان" تجنبا للثقل.

د. **لغة صيغ**: بناء الصيغ مع الاشتقاق أساسان لتوليد المفردات و إثراء اللغة. و يقصد بناء الصيغ أنه يمكن تشكيل قدر كبير من الصيغ من أصل واحد.[١٢]

---

[١١] نفس المرجع، ص. ٨٩

[١٢] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.مهارة الاستماع

١. مفهوم الاستماع

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حيلته الأولى بالآخرين. عن طريقه يكتب المفردات، و يتعلم أنماط الجمل و التراكيب، و يتلقى الأفكار و المفاهيم، و عن طريقه أيضا يكتب المهارات الأخرى للغة، كلاما و قراءة و كتابة. وقدرة تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءته أو كتابته.[١٣]

تتكون مهارة الاستماع من المراحل كما يلي:

أ) استماع أصوات المفردات بلا أثر في فكر.

ب)استماع بغير جد.

ج) استماع بإبتداء تركيب الفكرة.

د) استماع لتعيين الفكرة الرئيسية.

هـ)استماع لتقويم

و)استماع إلى التذوّق.

ينقسم مهارة الاستماع إلى خمسة طباقات، كما يلي:

أ) استماع الأصوات العربية

ب)استماع الكلام لغويّا

ج)استماع الكلام سياقية

د) استماع النصوص بالحرف

[١٣] نفس المرجع، ص. ١٤٧-١٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ)استماع استدلاليّ[١٤]

٢. أنواع الاستماع

لقد اختلف التربويون في المعايير التي على أساسها قسموا الاستماع إلى أنواع و أقسام، فمنهم من جعل تقسيمها مستندا على جملة المحاور منها:

أ) وفقا للحجم (استماع ذاتي، فردي، جماعي)

ب)وفقا لعنصر المواجه بين طرفي الاستماع (استماع مباشر، استماع غير مباشر)

ج) وفقا للغرض من الاستماع (استماع عارض، تعليمي، توجيهي، ترفيهي).

و منهم من جعل أنواع الاستماع في ثلاثة محاور متعمدين في تقسيمها على المتكلم و هذه المحاور هي:

أ) مصدر الاستماع: حيث يؤدي مصدر الاستماع إلى تنوعه و تقسيمه.

ب)مستوى الاستماع: حيث يؤدي مستوى ما يوجهه الفرد من انتباهه و وعيه لما يسمع إليه دورا فعالا في توضيح نوع الاستماع الذي يمارسه.

ج) الغرض من الاستماع: حيث تؤدي أغراض المستمع أو ما يستمع من أجله دورا بارزا في ممارسة أنواع خاصة من الاستماع دون سواها، مع توجيه القدر المناسب من الأنصات و الوعي اللازمين لكل غرض منهما.[١٥]

---

[١٤] يترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif dan Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 128-129

[١٥] سعد علوان حسن و فلاح صالح حسين، *مهارة الاستماع وكيفية التريب عليها*، (مجلة جامعة كركوك)، ص. ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أهداف تدريس الاستماع

أهداف تدريس الاستماع كما يلي:

أ) أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن من فنون اللغة و الاتصال اللغوي.

ب)أن يجيد عادات الاستماع الجيد، و التخلص من عادات الاستماع السيئ، و أن تنمو لديهم المهارات الأساسية و المفهومات و الاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.

ج) أن يتعلم الطلاب كيفية الاستماع إلى التوجيهات و الأرشادات و متابعهتا.

د)أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، و مقاصده في كلامه، و إكمال الحديث فيما لو سكت.

هـ) أن تنمو لديهم القدرة على المزح بين الحروف المنفصلة في جملة مفيدة.[١٦]

٤. مشكلات تدريس الاستماع

و يمكن تصنيف مشكلات الاستماع إلى أصناف منها:

أ) **الصنف الأول: المشكلات ذات العلاقة بالمستمع و هي نوعان:**

١) مشكلات خلقية عضوية مثل ضعف الجهاز السمعي، أو وجود بعض العاهات فيه و بعض هذه المشكلات يمكن علاجه و البعض الآخر لا يمكن ذلك.

[١٦] سعد علوان حسن و فلاح صالح حسين، *مهارة الاستماع وكيفية التريب عليها*، (مجلة جامعة كركوك)، ص. ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) مشكلات خلقة نفسية عقلية مثل العزوف عن الاستماع و عدم تعلمه لضعف القدرة الذهنية، تدني مستوى الذكاء، و قلة المخزون و اللغوي و الذي بدوره يجعل المادة المطروحة صعبة بالنسبة للمستمع.

ب)**الصنف الثاني: المشكلات ذات العلاقة بالمادة المختارة:** أن تكون هذها المادة غير متمشية مع قدرات الطلبة و مستوياتهم.

ج) **الصنف الثالث: المشكلات ذات العلاقة بالمعلم:** أن يكون المعلم غير مدرك للفروق الفردية بين طلابه أو أن يكون عاطفيا بحيث يتساهل في السيطرة على الفصل وقت الاستماع، و ربما لا يجد للمتعلم تعليم فن الاستماع، لضعف معرفته بطبيعة هذا الفن و مهارته.

د) **الصنف الرابع: المشكلات ذات العلاقة بالطريقة:** فقد لا تراعي طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم الدوافع إلى الاستماع أو الفهم، أو أن يكون في خطواته اضطراب، و قد تكون هذه الطريقة تفتقد إلى الوسائل التي تبعث روح المتابعة من قبل الطلبة للمادة المعروضة.[١٧]

٥. طريقة تدريس الاستماع

ينقسم طريقة الاستماع إلى أربعة مراحل:

أ) التقديم. يأكّد هذه الطريقة على ناحية تلفظ الحروف بفصيح و من ناحية المخرج و الصفة بتلفظ الحروف صحيحا.

[١٧] نفس المرجع، ص. ١٠-١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) المحكة و التكرار. درّب مدرس اللغة العربية على استماع بتقديم أصوات الحروف ثم اتبع التلاميذ.

ج) التميّز. أكّد هذه المرحلة على فهم خصائص أصوات الحروف جيدا.

د) الاستعمال. ما زال وجدت إستيراتيجية التي تستخدم في تدريس مهارة الأصوات و الاستماع، منهم اسمع –كرر– تحدث و اسمع – اكتب و اسمع – افعل.[١٨]

ج. الوسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل

الوسيلة هي كل شيء لتبليغ الإعلام. و عند رأي سوفارمان الوسيلة هي آلة تُستخدم لتبليغ الرسالة و الإعلام من المرسل إلى المستفيد. الوسيلة هي جزء مهم في عملية اتصال. يحتاج عملية اتصال إلى ثلاثة عناصر و هم المرسل و الوسائل و المستفيد. و هناك أربعة عناصر في عملية اتصال عند ويدودو و جسماني، و هم المرسل و الإعلام و الوسائل و المستفيد. و من التعريف المذكور أن الوسيلة تملك دور مهم كوسيطة في عميلة الاتصال بين المرسل و المستفيد.[١٩]

و في نظر مرعي و آخرون بأن الوسيلة هي ما يستعمله المعلم و المتعلم من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى إلى بلوغه كل منهم بأسهل طريق و أقل جهد و

---

[١٨] يترجم من: Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif dan Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 132-133

[١٩] يترجم من: Rayandra Asyhar, *Kreatif Mengembangkan Media Pembelajaran*, (Jakarta: Referensi Jakarta, 2012), 4-5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أسرع وقت. و هناك الرأي عند إبراهيم و رجب بأن الوسيلة هي جزس من الدرس إذا استطاع المعلمون اختيارها بأفضل صورة، بحيث يراعى فيها الوضوح و الإتقان واستعمالها في الوقت المناسب.[٢٠]

٢. أهمية الوسائل التعليمية

وأهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية و التربوية بالنقاط الآتية:

أ) تساعد الوسائل التعليمية في نقل المعرفة و توضيح الجوانب المبهمة و تثبيت عملة الادراك.

ب)تزيد الوسائل التعليمية من حفظ الطالب و تثبت معلومته و تضاعف استيعابه.

ج) تساعد الوسائل التعليمية على تدريب الحواس و تنشيطها و تيسير عملة التعلم.

د) تساعد الوسائل التعليمية على تعديل السوك و تكوين الاتجاهات المرغوب فيها عند الطلبة.

هـ) تساعد على تنمية العمليات العقلية العليا لدى الطلبة و تدفعهم إلى الابتكار و الابداع.

و) تساعد الوسائل التعليمية الطالب البطيء على الاسراع، و الطالب السريع على الابطاء، كما أنها تقرب البعيد و تكبّر الصغير.[٢١]

---

[٢٠] مريم خالد مهدي، *دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية*، (جامعة ديالي)، ص. ٤

[٢١] نفس المرجع، ص. ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أنواع الوسائل التعليمية

و من أهم أنواع الوسائل التعليمية الآتي:

(السبورة و الصور و العينات و الخرائط و النماذج و المجسمات و الحاسوب و الانترنت و مختبر اللغة و الملصفات و التلفزيون و الاذاعة و الشرائح و الرحلات التعليمية و الاشياء القيقية و الرسوم التوضيحية و الأفلام و أجهزة العرض و اللوحات الاخبارية، و غير ذلك).[٢٢]

٤. منافع الوسائل التعليمية

هناك منافع الوسائل التعليمية كما يلي:

أ) استيعاب عرضة أو حوادث معينة.

ب) تغيير الحادث أو الحالة المعينة.

ج) زيادة حماسة و دفع التلاميذ عند التدريس.[٢٣]

و يملك استخدام الوسائل التعليمية وظائف كما يلي:

أ) وظيفة الاتصال. يُستخدم الوسائل التعليمية لتسهيل الاتصال بين المرسِل و المرسل.

ب) وظيفة الدفع. طريقة التدريس الكلاسيكي بدون الوسيلة تجعل التلاميذ الملل. يستطيع استخدام الوسائل التعليمية أن يجعل التلاميذ يشعرون

---

[٢٢] نفس المرجع، ص. ٨

[٢٣] يترجم من:

Wina Sanjaya, *Media Komunikasi Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group, 2012), 70-72.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالسرور عند التدريس و التعليم. و يرقى دفع التلاميذ عند استخدام الوسيلة في تدريس.

ج) وظيفة ذات معنى

باستخدام الوسيلة سيرقى زيادة الإعلام و قدرة التلاميذ لتحليل الأشياء، بل يستطيع أن يرقي ناحية المواقف و الأمهار.

د) وظيفة سواء الإدراك الحسّيّ

باستخدام الوسائل التعليمية يستطيع أن يساوي إدراك كل التلاميذ حتى يملكون نفس الإعلام مقدّم.

هـ) وظيفة الفرد

اشتغل استخدام الوسائل التعليمية لخدمة حاجة التلاميذ المختلفة.[٢٤]

٥. معايير استخدام الوسائل التعليمية

يُشرح معايير الوسائل التعليمية كما يلي:

أ) يُستخدم الوسائل لتسهيل فهم المادة.

ب) لا بد الوسائل مناسبة بأهداف التدريس

ج) لا بد الوسائل مناسبة بمواد التدريس

د) لا بد الوسائل مناسبة بحاجة التلاميذ و حالتهم

هـ) اهتمّ الوسائل بفعالية و كفاية

و) لا بد الوسائل مناسبة بقدرة المعلم في عمله[٢٥]

---

[٢٤] نفس المرجع، ص. ٧٣-٧٥

[٢٥] نفس المرجع، ص. ٧٥- ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. الألعاب اللغوية

١. مفهوم الألعاب اللغوية

اللعبة هي جزء مهم في حياة الإنسان. و يحب كل من الرجال أو النساء و الأطفال أو المراهق و الغنى أو المساكين، كلهم يحبون اللعبة. يحب الصبي إلى الألوان و الأصوات، و يحب الطفل أن يلعب تحاربا أو تطالقا، و يحب الشاب أنواع اللعبة من قريتهم أو بلادهم أو بلاد آخر. و أساسيا يحب الإنسان اللعبة.[٢٦]

و لذلك استخدم المعلم أنواع وسيلة اللعبة في تدريسهم. لأن اللعبة تستطيع أن يرقي المسرورة في نفس التلاميذ. و هم ينالون خبرة التعليم عن السلوك و الأشكال و الألوان و اللغة و غير ذلك.[٢٧]

أهمية استخدام اللعبة في عملية التدريس و التعليم في نظر هداية و تاتاع كما يلي:

أ) اللعبة تستطيع أن تضيع الملل.

ب) يعطى اللعبة التحدّيا لتكسر المسئلة في حال مسرور.

ج) ينشأ اللعبة حماسة تعاون و منافسة سلميّة.

د) يساعد اللعبة تلميذا بطيئا و قليل الحفز.

هـ) اللعبة تدفع المدرس إلى مبدع دائم.

و أما في نظر *McCallum* عن أهمية استخدام اللعبة في عملية التدريس و التعليم كما يلي:

---

[٢٦] يترجم من: Imam Asrori, *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2009), 2.

[٢٧] نفس المرجع، ص. ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) باستخدام اللعبة يستطيع التلميذ أن يركّز على ناحية اللغة واحدة و التركيب و جمع المفردات المحددة.

ب)عملت اللعبة بصفة إثبات و مراجعة.

ج) يتطلّب اللعبة مشاركة من كل التلاميذ.

د) يناسَبُ اللعبة بظرف التلميذ.

هـ) ينشأ اللعبة منافسة سلميّة ممارسة اللغة العربية في حال استراح.

و) يُستخدم اللعبة في أحوال التدريس و مهارات اللغة.

ح) يعطى اللعبة ردّ فعل إلى المدرس سرعة.

ط) يرفع اللعبة اشتراك التلاميذ إلى الحد الأعلى.[٢٨]

الألعاب اللغوية وسيلة جيدة استفادت منها برامج تعليم اللغة، و أثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغتها. والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على معالجة اللغة في اطارها الكامل في الحوارات و المحادثات و القراءة و التعبير المكتوب. و أن الألعاب اللغوية هي من التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية كما أنها تساعد الطلاب في سيطرة على اللغة الطالبة. وتساعد الألعاب المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة و ذات معنى، تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة و الإسهام.[٢٩]

---

[٢٨] نفس المرجع، ص. ٣-٤

[٢٩] محمد طاهر و محمد بيهقي و أصحابه، *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين*، (سدوارجو: ميترا ميديا نوسانتارا، ٢٠١٣)، ص. ١٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللعب هو حركة أو سلسلة من الحراكات يقصد بها التسلية، أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ، أو هو أيّ سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة. و تعريف آخر للعب فهو "نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية". إن ألعاب لغوية هي عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هي نشاط يتم بين الطلاب – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.[٣٠]

ويُعدُّ اللعب طريقة لضبط سلوك الطفل و تصحيحه و لدعم النمو الجسمي و العقلي والاجتماعي و الانفعالي، فمن الناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم. أما من الناحية العقلية فاللعب يساعد الطفل أن يدرك جيدا عالمه الخارجي، و ينمي مهاراته اليدوية و العقلية، و يقوم بالاستكشاف، و يحصل على المعلومات بنفسه، و تزداد الحصيلة المعرفية و اللغوية، و يتدرب على حل المشكلات، و تنمو لديه روح الإبدباع و الإبتكار.[٣١]

وباختصار أن اللعب يفيد الطفل الناشئ من حيث إنه:

أ) يساعد في نمو الذاكرة و التفكير و الإدراك و التخيل.

ب) يكتسب الثقة بالنفس و الاعتماد عليها و يسهل اكتشاف قدراته و اختبارها.

ج) يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا و في نطاق الجماعية.

---

[٣٠] نفس المرجع، ص. ١٥٤

[٣١] نفس المرجع، ص. ١٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) يتدرس التعاون واحترام حقوق الآخرين.

هـ) يتدرس احترام القوانين و القواعد و يلتزم بها.

و) يعزز انتمائه للجماعة.

ز) استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق و التوتر أثناء تعلم اللغة.

ح) تعمل على ترقية الطلاقة اللغوية و تساهم في تقديم المفردات و المراجعة.[٣٢]

٢. أهداف الألعاب اللغوية

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها:

أ) أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (و هي اللغة العربية) وبين التسلية.

ب) يساعد في تنمية القدرات العقلية.

ج) مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية.

د) توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة و الذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة و استخدام اللغة العربية.

هـ) تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي.

و) نشجيع ودعم مواد و نشطات ثقافية باللغة العربية.

ز) تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس.

ح) يساعد في تنمية المهارات الحركية و النمو الجسمي.

ط) اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق و التخلص من الأنانية.

---

[٣٢] نفس المرجع، ص. ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ي) اكتشاف القدرات الذاتية و كذلك قدرات الآخرين و قبول فكرة التباين في القدرات.

ك) تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة و ذات معنى.

ل) تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة و الإسهام.

م) تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين و تعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة.[٣٣]

٣. شروط الألعاب اللغوية

أ) اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة و في الوقت نفسه تكون مثيرة و ممتعة.

ب) أن تكون قواعد اللعبة سهلة و واضحة و غير معقدة.

ج) أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات و قدرات و ميول الطلاب.

د) أن يكون دور الطالب واضحا و محددا في اللغة.

هـ) أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطالب.

و) أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية و الاستقلالية في اللعب.

ز) مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة و مستوى نموهم العقلي و البدني.

[٣٣] نفس المرجع، ص. ١٥٦-١٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح) أن تساعد هذه الألعاب الطالب على التأمل و التفكير و الملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية مدى اتصال الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها.

ط) أن تساعد هذه الألعاب المدرس على تشخيص مدى نمو الطالب من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.

ي) أن تتناسب هذه الألعاب بعدد الطلبة و ميزاية المدرسة.[٣٤]

٤. أنواع الألعاب اللغوية

إن الألعاب اللغوية تنقسم إلى أنواع متعددة، و هي الألعاب الشفهية و ألعاب القراءة و الألعاب الكتابية. هناك الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، فمثلا ألعاب صحيح والخطاء – الذاكرة – السؤال و الجواب – الألعاب النفسية – الألعاب المتنوعة، منها: اللعب التمثيلي الدرامي، اللعب الفني التعبيري، اللعب التركيبي البنائي، اللعب الاجتماعي، اللعب الثقافي التدريسي.[٣٥]

أما فتريسيا تنقسم الألعاب اللغوية إلى خمسة أقسام حسب أهميتها الخاصة وهي الألعاب غير اللفظية (*Nonverbal Games*) و الألعاب التقدمية (*Board Advancing Games*) والألعاب اللفظية المركزة (*Games Word*

[٣٤] نفس المرجع، ص. ١٥٨

[٣٥] نفس المرجع، ص. ١٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Focus) والبحث عن الكنز (*Treasure Games*) والألعاب التخمينة (*Guessing Games*).[٣٦]

و هنا الألعاب اللغوية للمهارات اللغوية الأساسية و هي:

أ) الألعاب الشفهية: و من أهم الألعاب الشفهية ألعاب "التعرّف" و"استمع و نفّذ" و ألعاب "السلسلة" و "الموازانات" و "السؤال والجواب" "تكلم بالأسئلة"، "ماذا تفعل؟"، "أخبر جارك"، "تعبير الصور"، "الكلام لتعويد عبارات خاصة"، "قوة الملاحظة/ قوة الذاكرة البصرية". و ألعاب النطق المثال: "هذه صورة الفيل" و "هذه سورة الفيل" أو "سار القوم أمس" و "ثار القوم أمس".

ب)ألعاب القراءة، و هي: "اختبر معلوماتك"، "تكوين الجمل"، "الأفعال والظرف"، "القصة القصيرة"، "التعرف على معنى المفردات" ، "بطاقات العرض السريع (*flash card*)".

ج)الألعاب الكتابية. كانت الألعاب الكتابية متدرجة من الألعاب البسيطة التي يكمل فيها الطالب حرفا ناقصا في كلمة أو يعيد ترتيب حروف لتكوين الكلمة، أو يكتب أسماء لصور يشاهدها، أو يكمل كلمة ناقصة في جملة، أو يعيد ترتيب كلمات لتكوين جملة مفهومة إلى كتابة عبارات أو أوامر أو أمثال أو رسالة يسمعها من زملائه، أو كتابة وصف لصورة أو أشياء في الطبيعة، أو كتابة قصة من مشاهدة صور مسلسلة، أو تسجيل الاختلافالت الدقيقة بين صورتين متشابهين.[٣٧] و في هذا البحث

---

[٣٦] نفس المرجع، ص. ١٦٠

[٣٧] نفس المرجع، ص. ١٦٠-١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لعبة XO هي إحدى لعبة من الألعاب التقدمية. لأن هذه اللعبة تستعمل اللوح كلوحة الشطرنج و لكن في هذه عملية التعليم تستعمل الوسائل "بوور فوينت".

هـ. لعبة XO

١. تعريف لعبة XO

لعبة XO عديد لعبة *tic tac toe*. لعبة *tic tac toe* هي لعبة بسيطة و ملهم من لعبة الأطفال. و يُلعب في لوحة ذي مقياس ٣ x ٣. و سيضع اللاعبان، X و O، الحبوب على اللوحة، اللعب الواحد فالحبة الواحدة. اللاعب الذي يستطيع لوضع ثلاثة الحبوب في خط واحد (عموديّ أو أفقيّ أو قطريّ) فهو الفائز.[٣٨]

و يعرف الإندونيسيون هذه اللعبة باسم الشطرنج الجوّيّ. و يرغب معظم الإنسان في هذه اللعبة، و هي من قيصرة رومانيّ حول سنة قبل ميلادية. و ينادى المجتمع في ذلك المكان "تريني لافيلي (*Terni Lapili*)". و أطلق على هذه اللعبة لفظ *tic tac toe*، لأن في سنة ١٨٨٤ هناك الطلاب يلعبون لعبة في لوح أردوازيّ الذين يغلقون أعينهم و يكتبون رمزين X و O على اللوح حتى مصوّر

[٣٨] يترجم من:
Irving Putra Paputangan. *Konsep Permainan Tic Tac Toe Menggunakan Algoritma Genetika*, makalah disajikan pada Seminar Nasional Aplikasi Teknologi Informasi, Yogyakarta, 2006.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصفوف و مصحوب بصوت tic و *tac* من الطلاب. و يدخل هذه اللعبة إلى لعبة فيديو XO في كومبيوتر في سنة ١٩٥٢.[٣٩]

٢. خطوات لعبة XO

أ) اجعل تسعة مربع تتكون من ثلاثة مربع عمودي و ثلاثة مربع أفقي.

ب)اعداد الأسئلة المختلطة بعدد اثنتا عشرة ورقة على سبيل الاحتياط إذا انتهى السؤال قبل وقته.

ج) قسّم التلاميذ إلى فرقتين: فرقة X و فرقة O

د) استمع التلاميذ قصة من أشرطة التسجيل.

أشرطة التسجيل وسيلة سمعية تخدم عدة أهداف منها:

١) تسجل على الأشرطة نماذج من قراءة اللغة العربية و تكلمها بصوت أبناء هذه اللغة. فيستمع إليها الطلاب ليلتقطوا النطق الصحيح و التنغيم الصحيح.

٢) تسجل على الشريط جمل بين كل جملة و الأخرى وقوف يكفي ليردد الطالب الجملة بعد أن يسمعها. و يفيد التدريب على التراكيب اللغوية.

٣) تسجل على الشريط أسئلة يجيب عنها الطالب شفهيا أو كتابيا. و يكون هناك وقوف كاف بين كل سؤال و سؤال.

---

[٣٩] يترجم من:
http://kotaksederhana.blogspot.com/2013/10/sejarah-permainan-tic-tac-toe.html (30 Maret 2015)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) من الممكن استخدام الشريط في فهم المسموع. فتسجل قصة أو قطعة يستمع إليها الطالب. ثم يعطى أسئلة مكتوبة أو مسجلة لقياس مدى فهمه لما سمع. و قد يطلب منه أن يكتب ملخصا لما سمع.[٤٠]

هـ) تقدم إلى الأقدام ممثّل الفرقة لتأخيذ السؤال و قراءته ليجيب أعضاء فرقته.

و) وقت الإجابة بين خمسة و عشرة دقائق في كل السؤال.

ز) إن لم يجب الفرقة أو ينتهى الوقت، فتُقدّم السؤال إلى فرقة آخر. الفرقة التي لم يجب الإجابة الصحيحة لا يجوز لسدّ اسم فرقتها في مربع.

ح) إذا يجيب الفرقة إجابة صحيحة، يجوز أن يختار المكان في أحد من تسعة مربع.

[٤٠] محمد علي الخلي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (رياض: مملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ١٨٤-١٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id